

<sup>١</sup>وَصَرَحَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ، قَرْبُ وُكَلَاءِ الْمَدِينَةِ،  
 كُلُّ وَاحِدٍ وَعُذَّتُهُ الْمُهْلِكَةُ يَبْدُءُ<sup>٢</sup>. وَإِذَا يَسْتَأْنِي رِجَالٌ مُفْلِينَ  
 مِنْ طَرِيقِ الْتَّابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ السَّمَاءِ،  
 وَكُلُّ وَاحِدٍ عُذَّتُهُ السَّاجِهَةُ يَبْدُءُهُ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ  
 لَا يَسْنُ الْكَلَانَ، وَعَلَى جَانِيهِ دَوَاهُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا  
 حَاجِبَتِ مَدْيَحِ النَّحَاسِ. وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ  
 الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَيْ عَيْنَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّبُّ  
 الرَّجُلَ الْأَلِيسَ الْكَلَانَ الَّذِي دَوَاهُ الْكَاتِبِ عَلَى  
 جَانِيهِ، وَقَالَ لَهُ، اغْبِرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أُورْشَلِيمَ، وَسِمْ  
 سِمَّةً عَلَى جِهَةِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَّلَوْنَ وَيَسْتَهْدُونَ عَلَى كُلِّ  
 الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهِمْ. وَقَالَ لَأَوْنَكَ فِي  
 سَمْعِي، اغْبِرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوهُ. لَا تُسْفِقُ  
 أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْقُبُوهُ. أَلْتَبِيَّ وَالشَّابَ وَالْعَذَّرَاءَ وَالْطَّفَلَ  
 وَالنِّسَاءَ. افْتُلُوا لِلْهَلَكَ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ  
 السُّمْمَةِ، وَابْدِئُوا مِنْ مَعْدِسِي. فَابْدَأُوا بِالرِّجَالِ السُّبُوخِ  
 الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. وَقَالَ لَهُمْ، تَجْسُسُوا الْبَيْتِ، وَامْلَأُوا  
 الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا، فَخَرُجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ. وَكَانَ  
 يَتَّمَما هُمْ يَقْتُلُونَ وَأَقْيَثُ أَنَا، أَنِّي حَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي  
 وَصَرَحْتُ، آهِ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ. هَلْ أَنْتَ مُهْلِكٌ بِقَيْمَةِ  
 إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبَرْ رِجَارَكَ عَلَى أُورْشَلِيمَ؟ قَالَ لِي، إِنَّ  
 إِنَّمَا يَبْتَ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ عَظِيمٌ جِدًا جِدًا، وَقَدْ امْلَأَتِ  
 الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْلَأَتِ الْمَدِينَةَ جَنَفًا. لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ،  
 الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا  
 تُسْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.<sup>١١</sup> وَإِذَا  
 بِالرَّجُلِ الْأَلِيسِ الْكَلَانِ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِيهِ رَدَّ قَائِلًا  
 قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمْرَنِي.